

صحيفة الحسن عليه السلام

[138] والغرب، وإِ ما خلف درهما ولا ديناراً الا اربعمائة درهم، اراد ان يبتاع لاهله خادماً. ولقد حدثني حبيبي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، ان الامر يملكه اثنا عشر اماماً من اهل بيته وصفوته، ما منا الا مقتول أو مسموم. ثم عزل عن منبره، فدعا بابن ملجم لعنه الله، فأتى له، قال: يا بن رسول الله، استبقني أكن لك، وأكفيك أمر عدوك بالشام، فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه، فاستقبل السيف بيده، فقطع خنصره، ثم ضربه ضربة على يافوخه، فقتله، لعنة الله عليه. (16) خطبته عليه السلام في فضل أبيه ونفسه عليهما السلام روى أنه عليه السلام خطب بعد وفاة أبيه وذكره فقال: خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين. ثم قال:
